مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام ١٥
الرقم الخاص ٠٩١،٩٥٣٢
تاريخ الورود ٥٧١ ق

١١٤

٩١٠،٩٥٣٢
٥٧١ ق

مولانا احمد بن الحسين عليلم والامير الناصر بن عبد الرب بخاره خيلا ورجلا واستقام الحرب
من طلوع الشمس الى غروبها يوم الاربعا وكان حربا هايلا وخاف مولانا احمد عليلم ان
يغلب على باب الحصن فتقدم اليه مكان فيه حتى غربت الشمس وخرج اصحابه من كان كاتب
الى مولانا احمد بن الحسين عليلم وبقي مولانا احمد في الحصن يوم الخميس ويوم الجمعة ولم يبق عنده
من يجول عليه للحرب فجرى الخطاب بنزوله عليلم ويجتمع بالامام عليلم ويكون بينهم مناظره
فخرج يوم الاحد بعد الزوال وعزموا جميعا الى حضرة الامام عليلم فتلقاه بالاجلال والا
عظام وكان ذلك يوم الخميس ولما كان صبح يوم الجمعة تاسع شوال سنة اربع
وخمسين والف فخرج الامام عليلم في مجلس عام المحنبه حصن [illegible] عليلم وهو في محل الا
جلال والاعظام فتكلم الامام عليلم بما يشهد له بالكمال وزعم مولانا احمد عليلم
بالحصول عند الالتيام والتمام ثم بايعه وتلاه من كان بايعه من العلما وحصل الا
تفاق وبعد الشقاق ثم حصلت موالاه من في صنعا ثم توجه الى مولانا احمد عليلم
صعده وبلادها وكان قد حصل فيها الخلل الكبير فلما وصلها اليه اهل الشام
واحسن اليهم بالعطا الجام وطمانهم بعد خوف [illegible] ثم خرج بهم الى
الامام عليلم اكثيرهم واما السيد ابراهيم بن محمد عليلم فانه لما دعا عقيب موت الامام
المؤيد بالله عليلم يوم الاحد سلخ شهر رجب وكان متقدما على الامام بساعه
او ساعتين من ذلك اليوم وبعث دعوته الى الامام عليلم والجهات اجابه جماعة من اهل
صعده ودارت المكاتبة بينه عليلم وبين الامام عليلم وهي [illegible] الامام عليلم
مثل قوله اني قد جعلت من امرا علم فصدري منه واما المراجعة من [illegible] الوجه الذي
يحصل به التسليم ويقرب ويبعد اخرى وكان قد حصل بسبب ذلك في بلاد صعده
فساد كبير وسفك دما ومنكرات ولم يكن لدعوته عليلم نهضه ولا اجابه ولما
وصل مولانا احمد بن الامام عليلم الى صعده وقد امر الامام عليلم بان يبقى السيد
المذكور على حاله حتى يحصل المراجعة والمصابره فارتفع السيد ابراهيم عليلم
الى رازح ولما انضم اليه من القبايل جمع كثير [illegible] مولانا احمد بن الامام [illegible] الى الامام
عليلم فوجه مولانا احمد بن الحسين عليلم ولما وصل الى صعده انقبض السيد ابراهيم الى فلله
فراسله مولانا احمد ابن الحسين عليلم وبعث اليه بكتب الامام عليلم وخيره بين الوصول